إعادة الاستخدام التكيفي للأبنية التاريخية لأغراض زيارة اربعينية الامام الحسين

م.م رغد مهدي مسلم العميدي
معهد تقني النجف/جامعة الفرات الأوسط التقنية
raghad.muslim@atu.edu.iq
أ.د عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي
كلية التخطيط العمراني/جامعة الكوفة
abdulsahib.albaghdadi@uokufa.edu.iq

ملخص البحث

تتمتع الابنية التاريخية وخصوصاً في مراكز الحضرية بكونها تحمل قيماً معنوية متميزة متمثلة بسمات بارزة أعطت لكل مدينة خصوصيتها وانتمائها التاريخي وهويتها. والمدن الدينية تشترك مع المدن التاريخية في حمل هذه القيم بل وتزيد عليها بقيم إضافية تعطيها الانتماء الديني التي تنعكس في جميع مفاصلها الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية وغيرها، وواحدة من هذه المدن الدينية هي مدن كربلاء المقدسة التي تحوي على كثير من المباني التاريخية .

اعتمد البحث في طرحه مشكلة مدينة كربلاء التي تحمل موروثاً تاريخياً ودينياً، وتعاني من ضغوط كبيرة على مركزها ومبانيها التاريخيه والحضري. وقد تمثلت مشكلة البحث الرئيسية بقصور المناهج الخاصة باستدامة المباني التاريخية في مركز مدينة كربلاء المقدسة .

أن الهدف هو توفير القاعدة المعلوماتية اللازمة للزوار الاربعين الامام الحسين (علية السلام)لإيضاح الإمكانيات زيارة الاربعين في الحفاظ والتطوير وبيان حجم المشكلة التي تعاني منها مباني التاريخية مدينة كربلاء بكونها من المدن التاريخية والدينية.اذ يسعى البحث الى التعرف على مناهج واستراتيجيات اعادة الاستخدام التكيفي المستدام للمباني التاريخية في مركز مدينة كربلاء المقدسة لاغراض الزيارة الاربعينة للامام الحسين عليه السلام

الكلمات المفتاحية: إعادة الاستخدام التكيفي، الأبنية التاريخية، كربلاء المقدسة زيارة الأربعين

Adaptive reuse of historical buildings for the purposes of Zeyart AL-Arba'een visit of Imam Hussein

Raghad Mahdi Muslim AL-Ameedi
Najaf AL-Furat AI-Awsat university

Abdualsahib Naji Rasheed AL-Baghdady
Urban planning collageUniversity of Kufa

Abstract

Historical buildings, especially in urban centers, have distinguished moral values represented by prominent features that gave each city its specificity, historical affiliation, and identity. The religious cities share with the historical cities in carrying these values and even add to them with additional values that give them religious affiliation that is reflected in all its social, urban, economic and other joints, and one of these religious cities is the holy city of Karbala, which contains many historical buildings.

The research relied on presenting the problem of the city of Karbala, which bears a historical and religious heritage, and suffers from great pressures on its center and its historical and urban buildings. The main research problem was the shortcomings of the curricula for the sustainability of historical buildings in the center of the holy city of Karbala.

The aim is to provide the necessary information base for the forty pilgrims of Imam Hussein (peace be upon him) to clarify the possibilities of the forty pilgrimage in preserving and developing and to indicate the size of the problem that the historical buildings of

Karbala suffer from, being one of the historical and religious cities.

The research seeks to identify approaches and strategies for the sustainable adaptive reuse of historical buildings in the center of the holy city of Karbala for the purposes of the fortieth visit of Imam Hussein (PBUH)

Keywords: adaptive reuse, historical buildings, Holy Karbala, Arbaeen visit

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الثاني , السنة الثانية , الملحق (٢)

١ - المقدمة

تمتلك الأبنية التاريخية في كربلاء المقدسة وظائف مختلفة في أجزائها عمرانية واجتماعية واقتصادية وبيئة وغيرها، طبيعة العوامل المؤثرة على تشكيلها دينيا، إجتماعيا ثقافيا ، اقتصاديا سياسيا بيئيا، وغيره، من وظائف المؤثرة على التحولات في المدينة.

يوجد بين الدين والمدن علاقة وثيقة منذ القدم، فالدين بطبيعته يمثل حصيلة الحياة الاجتماعية من خلال ممارساته وتقاليده الروحية المقدسة التي تقام في مراكز مدنية انشأت خصيصا لهذا الغرض، كما في المدن الدينية هي واحدة من عدة أصناف المدن والتي صنفت حسب سبب النشأة والدافع للتكون. والمدن الدينية هي التي تأخذ الصبغة الدينية في جميع مفاصلها الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية وغيرها. ولكون أن جميع الأديان السماوية هي أديان قديمة فالمدن التي تشكلت بسبب الدين هي تاريخية التكوين والنمو، وبالتالي أصبحت مراكز لمدن كبيرة بعد نموها، ومن هذه المدن هي المدن الإسلامية ومن المدن الإسلامية المدن التي تحوي المراقد المقدسة. لذلك فإن هذه المدن تشترك في كثير من الأمور مع المدن التاريخية بما عانت منه من مشاكل حضرية في نسيجها العمراني. ولمدن المراقد المقدسة ومنها مدينة كربلاء وبسبب استمرارية الفعالية الدينية فيها ونموها تتطلب التطوير المستمر سواء بالتوسع أو بإضافة جزء أو حذف آخر مما يمثل مهمة كبيرة. وعليه فإن هذه المدن تواجه مفهومين في آن واحد هما الحفاظ والتطوير.

٢-مفهوم المباني التاريخية

الأبنية التاريخية (Historical Builings): في بريطانيا يعرف المبنى التاريخي والذي يدخل ضمن المباني المسجلة، « بأنه المبنى، الذي يحمل القيمة المعمارية أو التاريخية الخاصة، والقيمة المعمارية تشمل قضايا التصميم المعماري والزخرفة والحرف اليدوية. أما الأهمية التاريخية فإنها تمثل التواصل مع التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي أو العسكري في البلاد أو أن يكون للمبنى إرتباطا تاريخياً مع الناس أو الأحداث الهامة على الصعيد الوطني، وتصنف معها أيضا المجموعات التاريخية عندما تشتمل المباني المعمارية التاريخية على الوحدة مثل الساحات، والمدرجات والقرى النموذجية » (Feilden,1997,p54). وكما عرف برنارد فيلدين المبني التاريخي على أنه المبني، الذي يبهر كل من يراه، ويرغب المشاهد في معرفة كثير عن هذا المبني، فهو يحتوي على قيم جمالية و تاريخية و اجتماعية ورمزية وروحية وحتى سياسيا، وأنه للوهلة الأولى ينفعل معه بالعاطفة. حيث إنه رمز للشخصية الثقافية للمجتمع، ومكون أساسي من مكونات التراث. فيما أشار إلى ان المبني التراثي قد نجا من مخاطر مائة عام من عدم الاستغلال الصحيح، ومن ثم فإنه يستحق أن يطلق عليه(تاريخي). تتعدد أنواع المباني التي تتواجد في المناطق ذات القيمة التاريخية والحضارية كالاتي: (Hillier,1996,p43).

١. مباني أثرية مسجلة كأثر.

٢. مبان قام ببنائها بعض المعماريين المشهورين حيث أصبح بعضها جزءاً من التراث المعماري المحلي.

٣. مبان تسجل حقبات أو عقود أو مراحل ذات قيمة.

٤. مبان مرتبطة بتاريخ الشعوب ووجدانها واللحظات الحاسمة في تاريخها.

كما عرف فيلدين (Bernard Feilden) المبنى التاريخي « بأنه كل مبنى يعطينا الأحساس بالتعجب و يجعلنا نرغب في معرفة المزيد عن الناس و الثقافة التي أنتجته و يحوي قيمة أثرية، و معمارية و تاريخية و جمالية، وثائقية، و إقتصادية، و إجتماعية، و حتى قيمة سياسية، و روحية و رمزية، و لكن الانطباع الأول دائما يكون عاطفية، و يعد رمزا للهوية الثقافية و جزءا من التراث و لديه رسالة إنسانية و جمالية من أول فعل لإنشائه و يستمر طوال حياته، إن المبنى يحدد إذا نجا من مخاطر ١٠٠ سنة و كان ذا منفعة فمن الجيد تسميته بالمبنى التاريخي. ويعد المبنى التقليدي المبني من الطين، الطابوق، الحجر، الخشب. يمكن أن يصبح تاريخياً إذا عاش لمئات السنين مفيداً لثلاثة اجيال وأكتسب تدريجيا القيمة العمر» و«الندرة» (Feilden,2003,p32)“).

اما في العراق لا نجد في القانون النافذ تصنيفاً للأبنية التاريخية و إنما تم تعريف الموقع التاريخي « بأنه الموقع الذي كان مسرحا لحدث تاريخي مهم أو له أهمية تاريخية بغض النظر عن عمره « (قانون الاثار و التراث رقم (٥٥) ،٢٠٠٢، مادة٤). والمباني التاريخية تتسم بالآتي:

قبول المجتمع: أن تحظى بقبول وتفاعل إيجابي من المجتمع.

تعبر عن ظاهرة ثقافية واجتماعية: أن تكون معبرة عن ظواهر مادية ومعنوية أو فكرية في حقبة زمنية معنية (الدليل الارشادي أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية،٢٠٠٩، ص١١).

وتصنف المباني التاريخية على أساس كل مبنى يتجاوز عمرة ٢٠٠ عاما لتكون ارثاً تاريخياً ولتكون قابلة للحصول على الحماية. والاستثناءات على شرط عمر المبنى والمواد يمكن أن تعطى فقط من قبل السلطات الآثارية وفي حالات ذات أهمية تاريخية

وفنية. ويعد كل مبنى مضى عليه ١٠٠ عام هو مبنى أثرى (رزوقي ،١٩٨٧، ص ٣٠).

المناطق التاريخية (Historic areas): هي مناطق ذات النسيج التراثي المحدد بزمن معين والتي بها المباني ذات القيمة الحضارية والتاريخية،(صالح اشرف،٢٠٠٩،ص٦٧) وتزخر بمجموعة من المفردات التراثية والملامح والصفات البصرية والمعنوية الرمزية والثقافات الحضارية الإنسانية والدينية، وتختلف تلك المناطق في مساحتها وحجمها وتختلف طابعها نتيجة بعض الخصائص المميزة بكل منطقة من كتل المباني والفراغات والعلاقة بينهما ومواد البناء والارتفاعات والألوان والأشكال.. وليس معني أن يتجاوز عمر منطقة ما زمن معين أن تصبح منطقة تاريخية ولكن يشترط أن تكون:

١.ذات بنية حضارية مميزة.

٢.ذات مميزات معمارية وسمات خاصة.

٣.الحياة والأنشطة الاجتماعية ذات استمرارية بها (Zagroba ,2016,p52).

مما تقدم يمكن ملاحظة الفروقات بين المصطلحات على المستوى العالمي او المحلي ويستخلص من مصطلح الابنية التاريخية (Historical Builings) انه المبنى يحوي على معالم كثيرة هي جمالية ،واثرية،ومعمارية وتاريخية وجمالية، وثائقية، وإقتصادية، وإجتماعية، وسياسية، وروحية ورمزية ،وعاطفية وتعتبر كل معالم هوية وثقافة المدينة (Historic areas) فهي تختلف في مساحتها طابعها وهي مناطق ذات النسيج التراثي المحدد بزمن معين والتي بها المباني ذات القيمة الحضارية والتاريخية.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الثاني , السنة الثانية , الملحق (٢)

معايير اختيار المباني التاريخية للحفاظ عليها :

هناك العديد من المعايير لاختيار المباني التاريخية والحفاظ عليها. حيث هناك العديد من معايير واعتبارات عامة تتم في ضوئها عملية الاختيار والتقييم وهي كالاتي:

١. **عمر المبنى**: أي زمن تشييد المبنى وعمره التاريخي، الذي له دور كبير في إعطاء القيمة للمبنى فكلما زاد عمر المبنى زادت قيمته الحفاظية. (Zagroba ,2016,p54).

٢. **القيمة المعمارية والجمالية**: تمثل بعض المباني طرازاً معماريا متميزاً غير مألوف، أو تمتلك تفاصيل ومعالجات تصميمية خاصة ومتميزة تزيد من قيمتها المعمارية والجمالية. (Zimmermann, 2005.p32)

٣. **القيمة التاريخية**: حيث قد ترتبط المباني بأحداث وطنية أو تاريخية مميزة تجعل من الحفاظ عليها ضرورة حتمية. (Alessandra,2017,p6)

٤. **القيمة الاجتماعية**: حيث ترتبط بعض المباني ب أحداث إجتماعية مهمة أو ثقافية أو بشخص له إسهامات اجتماعية لها دورها في المجتمع كالأدباء والعلماء والسياسيين وغيرهم فيكون بيته جزءًا من التراث الذي ينبغي المحافظة عليه. (Arian L, Chiara,2018. p12)

٥. **القيمة الدينية**: بعض المباني تكون لها قيمة دينية بحسب القوة العقائدية لدى السكان. (علي، ٢٠٢٠، ص٦٣).

٦. **تجانس الموقع وأهميته والقيمة البيئية**: فهناك تأثير متبادل بين المباني التاريخية المهمة وبين بيئتها المحيطة بها، أذ إن ما يجاور هذه المباني له دوره في إعطاء القيمة لها والعكس بالعكس، فأن وجود مبنى تاريخي يعطي القيمة إلى مايجاورة من أبنية، ويجعل من

الضرورة الحفاظ على النسيج العمراني ككل.

٧. **التفرد والندرة:** يمكن لتفرد المبنى وتميزه بعمارته طريقة إنشائه أو موقعه أو أي من الأمور أن يكون سببًا في الحفاظ عليه وقد تكون لندرته. (Zagroba ,2016,p59)

٨. **القيمة السياسية:** حيث إن بعض المباني تثبت بوجودها هوية معينة أو وجود فكرة معينة.

٩. **القيمة السياحية:** بعض المباني أو المواقع تبرز قيمتها في الجانب السياحي، وما يتبعه من أهمية اقتصادية. .(Wong, 2017, p 21)

١٠. **القيمة الاقتصادية:** إن اقتصاديات مشروعات التنمية العمرانية بالدرجة الأولى على إعادة استعمال المباني التراثية لتلبي قدراً من احتياجات المجتمع والوسط المحيط وعلى ذلك فإنه يمكن فهمها على أساس القيمة الاقتصادية التي تعود على الوسط المحيط والمجتمع بشكل عام من عملية الحفاظ وإعادة التأهيل.

فضلا عن الأمور الفنية الأخرى، التي تدخل في عملية التقييم وتؤثر على قرار الاختيار ومنها:

- تكلفة الصيانة والترميم
- إمكانية إجراء عمليات الصيانة والترميم دون التأثير سلباً على قيمة المبنى التراثية.
- مدى دقة المعلومات والبيانات والوثائق المتوفرة عن المبنى التاريخي. (Alessandra,2017, p65)

٣-إعادة الاستخدام التكيفي (Adaptive Reuse):

وهو سياسة استخدام المبنى القديم لغرض جديد أو لوظيفة جديدة. ويشمل ذلك في بعض الأحيان على تبديلات جذرية للأجزاء الخارجية والداخلية. إن هذه الأفعال يتم تحديدها بعد إجراء المسوحات التوثيقية الكاملة، على وفق المخططات

والبرامج الموضوعة ضمن الإستراتيجية الخاصة. (فرحان،٢٠٢٠ص٦٥) وبعد الانتهاء من أعمال التوثيق الدقيق والتقصي عن الطبقات المتراكبة لكل مبنى ومكوناته ودراسة تفاصيلها والأجزاء المفقودة منها وتفاصيل الطراز، وضمن الرؤية الإستراتيجية يتم اتخاذ القرارات حول أي نوع ومستوى من مستويات التدخل آنفة الذكر سوف يتخذ لكل مبنى وكيف (Günçe K. and Misirlisoy D.2019 p22). وشملت إعادة الاستخدام المتكيف كل من التحويل وإعادة التأهيل والتحديث والتجديد وإعادة التدوير .يوصف إعادة الاستخدام التكيفي عملية يتم من خلالها تطوير المباني القديمة السليمة من الناحية الهيكلية لاستخدامات جديدة قابلة للحياة اقتصادياً ، حيث من فوائد الناتجة عن عملية إعادة الاستخدام التكيفي هي تحسين شبكات البنية التحتية في النطاقات التراثية وحل مشكلة المرور والصناعات الملوثة، وتقليل نسبة التلوث وتحسين الأجزاء المتدهورة والشكل المعماري للمبنى وصيانة الهكيل الانشائي للمبنى ورفع المستوى المعيشي لساكني المناطق المحيطة بالنطاقات التراثية وغرس الوعي الحضاري فيهم والارتقاء بسلوكهم وعاداتهم (Feilden, 1997,p30).

ويجب معرفة الفرق بين إعادة الاستخدام وإعادة الاستخدام التكيفي وإعادة التدوير اذ بين ان إعادة الاستخدام التقليدية اذ يتم استخدام المبنى مرة أخرى لنفس الوظيفة ، وإعادة الاستخدام التكيفي اذ يتم استخدامه لوظيفة مختلفة. وعلى النقيض من ذلك ، فإن إعادة التدوير هي تحطيم العنصر المستخدم في المواد الخام، والتي تستخدم بعد ذلك في صنع أصناف جديدة. وبالتالي ، فإن المبنى الأكثر استدامة هو المبنى الموجود بالفعل بين الطرح السابق الفرق بين إعادة الاستخدام وإعادة الاستخدام التكيفي وإعادة التدوير مشير الى ان إعادة الاستخدام التكيفي يكون في

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الثاني , السنة الثانية , الملحق (٢)

حالة استخدام المبنى لوظيفة جديدة

هناك تعاريف مختلفة لاعادة الاستخدام التكيفي بوصفها عملية من خلالها تطوير المباني القديمة السليمة من الناحية الهيكلية لاستخدامات جديدة قابلة للحياة اقتصاديا. إعادة الاستخدام التكيفي بوصفها وسيلة لاستنشاق حياة جديدة في المباني القائمة من خلال ترك الهيكل الأساس ونسيج المبنى بدون تغير وتغيير استخدامة. ووفقا ،فان إعادة الاستخدام التكيفي للمباني هو شكل من أشكال التجديد الحضري المستدام ، اذ انه يطيل عمر المبنى ويتجنب هدم المبنى ، ويشجع إعادة الاستخدام الطاقة المجسدة في المباني.

جدوى (عادة الاستخدام التكيفي)

جدول ١ جدوى اعادة الاستخدام التكيفي للمباني التاريخية

المؤشر الرئيسي	المؤشر الثانوية
جدوى الاجتماعية	حفاظ على التقاليد والعادات الاجتماعية
	تحسين التماسك الاجتماعي / الشمولية الاجتماعية / تطوير المواطنة / الاعتراف بالتعددية / تطوير المشاركة المجتمعية
جدوى الاقتصادية	تنشيط المنطقة سياحيا
	تغيير تصنيف المبنى الوظيفي
جدوى البيئية	تعزيز الاستدامة البيئية
	تحسن إعادة استخدام الابنية التراثية شبكات البنية الاساسة
جدوى العمرانية	الحفاظ على المشهد الحضري
	يحافظ إعادة استخدام التكيفي على الساحات المفتوحة المحيطة بالموقع

جدوى الثقافية	يحافظ على الاهمية الثقافية للهياكل المحافظ عليها
	خلق الشعور ب المجتمع
جدوى السياسية	يسهم إعادة الاستخدام التكيفي في اعداد مقترحات للاستخدامات الجديدة.
	يودي إعادة الاستخدام التكيفي الى فرض القيود على البناء

المصدر: الباحثان

متطلبات اعادة الاستخدام التكيفي

جدول ٢ متطلبات اعادة الاستخدام للمباني التاريخية

المؤشر الرئيسي	المؤشر الثانوي	المؤشر الجزئي
متطلبات المبنى	الملاءمة	ثقافية
		بصرية
	التكامل	بين العناصر المبنى مثل الفضاءات والمداخل
	الملاءمة العمرانية	التكيف والمخططات العمرانية للبيئة المحيطة

المصدر: الباحثان

٤- كربلاء المقدسة

تاريخ مرقد كل من الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، ونمو عمارتها ننتقل الآن لنبحث في الكيان الحضري لمدينة كربلاء والتي ابتدأت في قيامها في المنطقة حول المرقدين، ومن ثم نمت عبر الزمن حتى وقتنا الحاضر.

تمثل منطقة وسط العراق إقليماً مهماً من ناحية توفر المياه وخصوبة التربة ومركزية الموقع وكربلاء المقدسة تحضى بكلا الميزتين فهي من جهة تمثل قلب العراق من حيث الموقع لأنها تقع في المنطقة الوسطى منه وعلى حافته الحدودية الجنوبية الغربية، وهذا الموقع يجعل عملية الارتباط بالحجاز وإيران والشام كحواضر أخرى أمرا سهلاً ميسوراً. هذا فضلاً عن تسهيل الاتصال بسائر المدن العراقية المهمة، وخاصة التي تحوي المزارات الدينية والمواقع الأثرية والمواقع السياحية ومواقع المدن المهمة كالعاصمة وغيرها. كما إن خصوبتها الزراعية جعل من كربلاء متكاملة المقومات الحياتية مما يجعلها تحضى بالاهتمام البالغ للسكنى.

كل هذا بالإضافة إلى مكانتها السامية والدينية باحتوائها المرقدين الشريفين الذين يقبل الزائرون عليهما بأعداد متزايدة لزيارتهما. شكل ١

شكل (١)صور تبين إقبال الناس على زيارة مدينة كربلاء لزيارة ضريح مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس التي بدأت تتزايد مؤخراً ليظهر ان المدينة والمراقد بحاجة إلى تطوير كونه لا يسع الزائرين

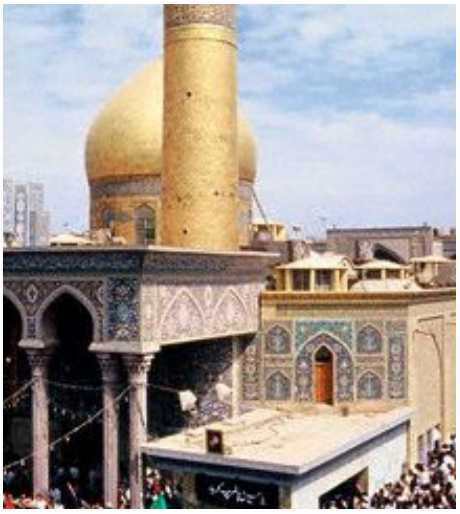

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الثاني , السنة الثانية , الملحق (٢)

الخصائص العامة لمدينة كربلاء:

ليس من المبالغة إذا تم تعريف كربلاء كمدينة عالمية المؤهلات والمقومات فمن حيث القدسية الدينية فهي تضم الضريح المقدس للإمام الحسين وأخيه العباس وأهل بيتهما وأصحابهما، بل تضم حدث مدوي في التاريخ لا زالت معالمه العمرانية واضحة للعيان، مما جعل الناس يتوجهون إلى كربلاء من كل حدب وصوب من داخل العراق وخارجه يبغون زيارتها، ومن حيث تاريخ المنطقة فقد نشأت بعد دفن الإمام ﷺ ومرت عليها الحقب الزمنية بين ازدهار وخراب كما مر سابقا حتى وصلت إلى يومنا هذا كمدينة تحتضن التاريخ وتحكي عن مراحل نمو المدينة.

الموقع والمساحة:

تقع محافظة كربلاء في الإقليم الوسط من العراق على الحافة الشرقية للهضبة الغربية، غرب نهر الفرات، وتحديدا بين خطي طول ٤٣-٣٣ شمالاً. تحد المحافظة من الشمال والغرب العاصمة بغداد ومحافظة الأنبار ومن جهة الشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف. وهذا يعني أنها تقع ضمن إقليم جغرافي هو من أكثر الأقاليم في العراق من حيث كثافة السكان. ورغم أن لكربلاء بذاتها القدرة على الجذب السياحي بشكل كبير فإنها تمثل أيضاً الطريق البري المؤدي إلى الحج ذهاباً وإياباً من اغلب محافظات العراق ومن باقي الدول من جهة الشرق كما في الشكل رقم (٢)،(٣).

شكل رقم (٢)/ خارطة العراق تبين موقع محافظة كربلاء بالنسبة للعراق وبالنسبة للبلدان المجاورة.

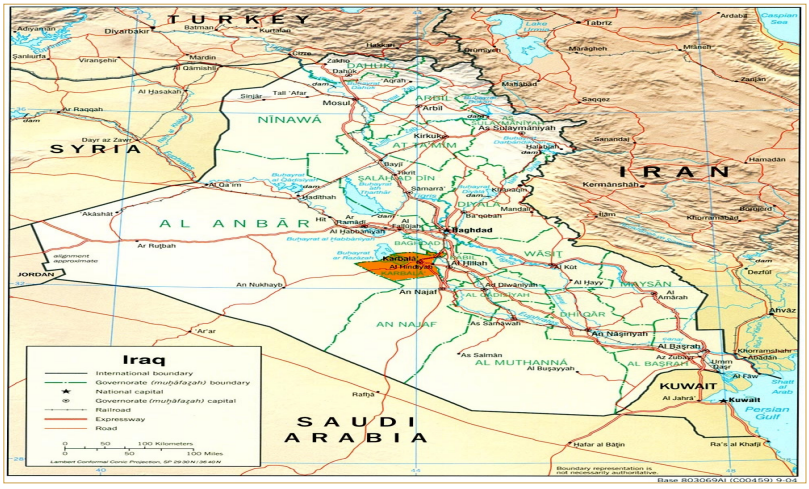

شكل رقم (٣)/ خارطة محافظة كربلاء الإدارية وتبين مدينة كربلاء مع محيطها من حيث الأقضية والنواحي وبحيرة الرزازة.

يخترق مدينة كربلاء نهر الحسينية وعدة انهر صغيرة متفرعة من نهر الفرات، والمنطقة لها نصيب كبير من السهل الرسوبي مقارنة بمحافظة النجف فمحافظة كربلاء تمتلك خزين من الإنتاج الزراعي. وتقدر مساحة كربلاء بحوالي ٥٠٣٤ كم٢. يحيط بمدينة كربلاء عدة أقضية ونواحي، وهي:

- مركز قضاء كربلاء وتتبعه إداريا ناحية الحسينية من الشرق.
- مركز قضاء الهندية وتتبعه إداريا ناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي من الشمال.
- مركز قضاء عين التمر من الغرب.

وفي الشكل رقم (٤-٢١) يتبين ارتباط مدينة كربلاء بالاقضية والنواحي المحيطة بها.

ميزات مدينة كربلاء

للمدينة ثلاثة جوانب ومميزات مهمة وأساسية لابد من المرور عليها برغم أن منشأها واحد إلا وهو وجود الضريحين المقدسين للإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام الذي يعتبر المحرك الأساس لمختلف الأنشطة في المدينة وهذه الجوانب هي:

الأول: الجانب الديني

وهو على رأس الجوانب التي تدرس في مدينة كربلاء فعلى الرغم من أن الاستعمال الديني في المدينة لا يتجاوز ١٪ من مجمل المساحة الكلية لاستعمال الأرض في المدينة(بأكملها حالياً)

الثاني: الجانب التراثي (التاريخي):

تمتاز مدينة كربلاء بالعمق التاريخي كما مر في البحث عمق يحكي تعاقب مراحل واضحة في النمو والتوسع في المدينة من خلال تغير هيئة نسيج المدني الحضري

الثالث: الجانب الاقتصادي:

ينعكس الجانبان الديني والتاريخي للمدينة بشكل كبير على الجانب الاقتصادي. فمدينة كربلاء تعد من المراكز الكبيرة الجديدة في العراق. الأمر الذي جعل المستثمرين الذين يحاولون إيجاد فرصا استثمارية لهم في المدينة مستفيدين من الأعداد البشرية التي تؤم المدينة سنوياً.

الرابع: الجانب الثقافي:

ويمثل هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في تاريخ الفكر في مدينة كربلاء عبر تاريخها، المتمثل بالمدارس الفكرية والفقهية، وكذلك الطقوس الكربلائية من سماتها الثقافية كارتباطها بثورة العشرين وغيرها من السمات المهمة. الشكل رقم ٥

والشكل رقم (٥) يبين توزيع استعمالات الأرض في مدينة كربلاء وكمية المساحة المشيدة فيها.
واستعمالات الأرض في مركز المدينة.واستعمالات الأرض في مركز المدينة.

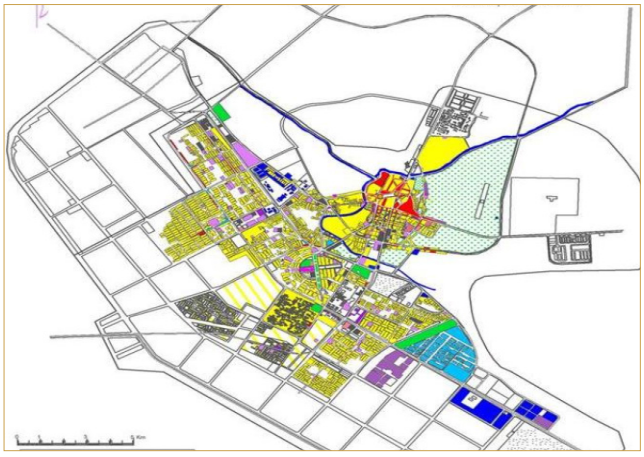

الفعاليات الدينية والسياحية في مدينة كربلاء:

أنماط زائري مدينة كربلاء:

يقسم زائرو مدينة كربلاء وحسب سبب القدوم إلى المدينة كما يلي:

١.سبب الزيارة ديني (عقائدي): تتوافد على مدينة كربلاء أعداد كبيرة من الزوار لمرقد الحسين بن علي وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وذلك على مدار السنة الواحدة بتفاوت بين أيامها كما سيرد تفصيلها.

ويمكن تقسيم الزائرين للمرقدين الشريفين إلى ثلاثة أصناف تبعاً لمصدر قدومهم:

- الزوار المحليون: وهم من العراقيين الذين يكون قدومهم من محافظة كربلاء ومدن عراقية من شمال وجنوب كربلاء.
- زوار عراقيون من خارج العراق مقيمين في بلدان عربية وغير عربية. هؤلاء لهم خصوصيتهم الاقتصادية والاجتماعية. ويزورون المواقع المقدسة في اغلب مدن

المنطقة القريبة.

- زوار عرب: وهم قادمين من الدول العربية، واغلبهم من دول الخليج.
- الزوار الأجانب: وهم القادمين من البلدان الإسلامية وغير الإسلامية. وهؤلاء مع الزوار العرب أيضا يزورون عدة مواقع مقدسة في محيط المنطقة شمال وجنوب كربلاء وغالبا ما يستقرون في كربلاء كونها تحتل موقع وسط بين باقي المواقع المقدسة.

٢. سبب الزيارة لمدينة كربلاء سياحي: محيط مدينة كربلاء غني بالمواقع السياحية الكثيرة وغير المستغلة، ومنها أطلال غير معرفة إلى الآن وبحاجة إلى دراسة تاريخية مستفيضة. ومن المواقع الأثرية أطلال (كنيسة القصير) التاريخية و(منارة موجدة) أو منارة (ذات القرون). وكذلك أطلال (قصر عطشان) وغيرها من مواقع مؤهلة سياحياً مثل بحيرة الرزازة ومنطقة (عين التمر) التاريخية المنطقة الطبيعية بواحاتها الخضراء وسط الصحراء والتي تحوي قصر (شمعون التاريخي) و(حصن الأخيضر) و(كهوف الطار) التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ. وكذلك خانات الاستراحة المحيطة بالمدينة مثل خان الحسينية والأثر الساساني القديم بجوار الخان و(القنطرة البيضاء) على نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات. والشكل رقم (٦) يبين مخطط لمحافظة كربلاء مبين عليها المواقع السياحية الأثرية نسبة إلى مدينة كربلاء ومركزها الديني. وكذلك الأشكال رقم (٧)،(٨)،(٩)

السياحة والزيارة الدينية في كربلاء:

السياحة ظاهرة طبيعية من ظواهر النشاط الإنساني وجدت لغرض إشباع رغبة أو حاجة إنسانية ولما كانت هذه الرغبة متعددة ومتباينة الأغراض والاتجاهات فقد تعددت أنواع السياحة فمنها الثقافية ومنها الترفيهية والاستجمام ومنها الدينية والرياضية وغيرها.

والسياحة نشاط تجاري كبير فقد أصبحت صناعة رئيسية على النطاق العالمي

ومن أهم مصادر الدخل للدول وذلك للعائد المادي الذي توفره.

فقد أشار تقرير منظمة السياحة العالمية الذي قدمته في قمة الأرض (بجوهانسبورغ) في سنة ٢٠٠٢م أن السياحة الدولية تشهد نموا مستمرا منذ عشر سنوات بحيث ارتفع عدد السياح ما بين عامي ١٩٩٠م و٢٠٠٠م بنسبة ٩٥٪ في مختلف البلدان النامية و ٧٥٪ في البلدان الأقل تقدماً. وتتوقع منظمة السياحة العالمية ان يتضاعف عدد السياح في مختلف أنحاء العالم ثلاث مرات بحلول عام ٢٠٢٠م ليصل عددهم إلى مليار وست مائة مليون سائح. (عبد الله، ٢٠٠٤م، ص٢٦)

أما السياحة الدينية (أو السفر من اجل تحقيق غاية دينية عبادية مع الغاية الترفيهية والثقافية) فهي تشكل النسبة الأكبر في العراق فهي تعتمد على المواقع المقدسة التي يقصدها السائح وإن اغلب مدن العراق هي مواقع لها قدسية عند الطوائف والمذاهب الإسلامية، وعند الأديان كالمسيحية والصابئة واليهودية.

تقدم السياحة الدينية في مدينة كربلاء فوائد كثيرة متمثلة بعدة فقرات يمكن حصر أهمها:

١. تحقق السياحة ازدهار في الاقتصاد المحلي وبالتالي القطري عن طريق كسب السيولة النقدية التي تساهم في عملية البناء والتنمية.
٢. تشجيع التبادل النقدي عن طريق خدمات لا يمكن تسويقها بدون النشاط السياحي.
٣. دعم حركة التوسع في إقامة المشاريع العامة ومد حركة العمران إلى مناطق جديدة مما يخفف من الضغط السكاني في المدن.
٤. السياحة توجد أسواق للصناعات المحلية والشعبية وتحول دون اندثارها.
٥. زيادة فرص العمل في المحافظة بل تعد إحدى وسائل محاربة الفقر.

الشكل رقم (٦) :مخطط لمحافظة كربلاء يبين أهم المقتربات الآثارية والسياحية في المدينة.
المصدر/ إعداد ورسم الباحثان

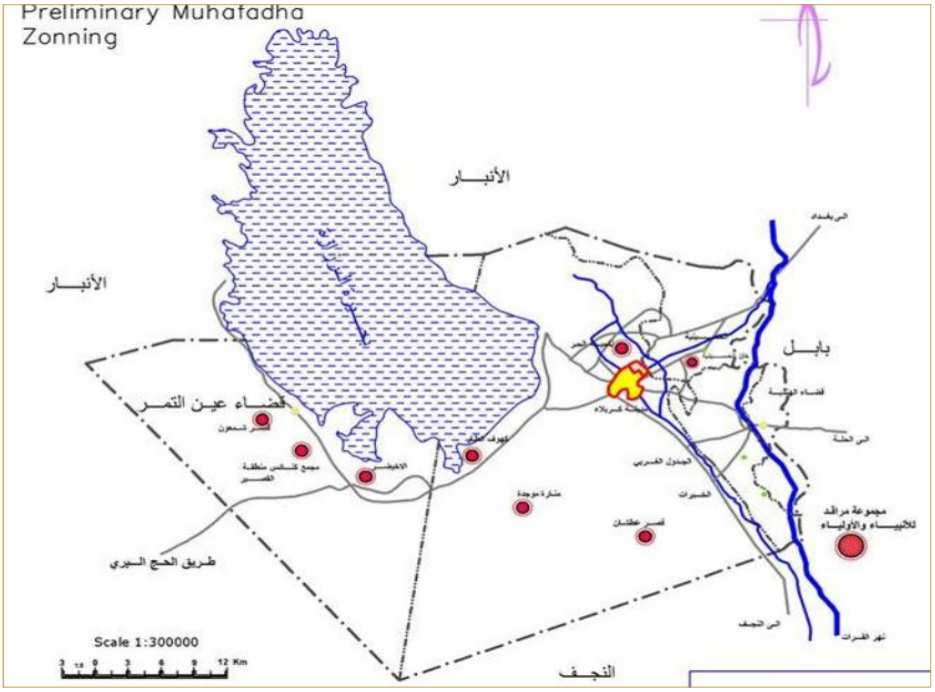

الشكل رقم (٧) : صورة لمنارة موجدة التي قد تعود الى العهد الساساني التي تستعمل للبريد (لان بعض تفاصيل ريازتها تشبه ماموجود بطاق كسرى).. ومخطط من اعداد الباحث للمنارة بعد زياراتها واخذ مقاساتها.. وهي تقع على الطريق الذي يسلكه الحجاج سابقاً

الشكل رقم (٨) : صورتان لأطلال في منطقتين لمحيط مدينة كربلاء.. اليمين هي لاطلال كنيسة القصير المبنية بالحجر والثانية لأطلال خان او قصر عطشان وواضح أن بناءه بالطابوق

والفرشي

الشكل رقم (٩): صورتان لقصر الأخيضر غرب كربلاء وهو الاثر الوحيد الذي تم ترميمه سابقا وهو قائم إلى الآن إلا انه بحاجة إلى إضافة منشآت سياحية مجاورة له ليكون معد لاستقبال السائحين

الزيارات الدينية لمدينة كربلاء:

الزيارات الدينية هي مناسبات لها أساس تاريخي وديني منها ما هو حدث مهم في كربلاء تم تسجيل الحدث فأصبحت محل حفاوة عند الناس فيحيون هذه المناسبة عن طريق الزيارة وارتياد الضريح والمكان، ومن الزيارات ما له علاقة بالأشهر العربية ولاسيما الليالي البيض وغيرها. ويمكن تقسيم الزيارات الدينية لمدينة كربلاء حسب حجم الزيارة وكثافة الزائرين إلى ثلاثة أقسام .

أولاً: الزيارات الضخمة (المليونية):

وهي معدودة وقليلة منها الزيارة الأربعينية (أربعينية الإمام الحسين عليه السلام) في ٢٠ صفر من كل عام وزيارة عاشوراء يوم استشهاد الإمام الحسين عليه السلام يوم ١٠ محرم، والزيارة الشعبانية ليلة ١٥ شعبان وزيارة يوم عرفة في ٩ ذي الحجة، الشكل رقم (١٠).

ثانياً: الزيارات المتوسطة

وعدد هذه الزيارات أكثر من سابقتها وهي الزيارات الدورية في الليالي البيض من بعض الأشهر كشهر رجب وشعبان رمضان. ومن هذه الزيارات بعض المناسبات الخاصة مثل ليلي القدر من شهر رمضان وأيام الأعياد (عيد الفطر وعيد الأضحى) وبعض المناسبات المنصوص عليها في كتب الزيارة.

ثالثاً: الزيارات الصغيرة

وهي الأكثر عدداً فمنها كل ليلة جمعة أي النصف الثاني من كل يوم خميس على مدار العام ومن هذه الزيارات بعض المناسبات الخاصة كولادات الأئمة أو وفياتهم.

ويعد من هذه الزيارات أيضاً كل أيام السنة فنادراً ما يخلو ضريح الإمام الحسين من زائرين، لخصوصية ما يتمتع به الإمام الحسين عن باقي الأئمة الأطهار.

ومما يذكر عن هذه الزيارات أن كلما زادت ضخامة الزيارة وزاد عدد الزائرين للمدينة يزداد عدد الأيام التي تسبق يوم الزيارة في وفودهم إلى المدينة، أي أن الزيارات الضخمة لا تقتصر فقط في يوم واحد بل تسبقها بأيام بتوافد الزائرين، وذلك لكي يسبق الزائر غيره في تحصيل بعض الخدمات المتوفرة ولكي يكون اقرب ما يمكن من الضريح في السكن وغير ذلك. فعلى سبيل المثال الزيارات الضخمة (المليونية) يكون قدوم الزائرين إلى المدينة لفترة قد تزيد على الأسبوعين.

الشكل رقم (١٠) : صورة توضح زحام الزائرين في واحدة من الزيارات الضخمة التي تتكرر سنويا وهي مأخوذة من سور الحضرة الحسينية إلى الخارج.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
شعبان - ١٤٤٥هـ آذار - ٢٠٢٤م

أسماء المحلات المحيطة بالمرقدين:

تتكون مركز مدينة كربلاء اليوم من ثمانية أطراف (محلات) وكما في الشكل رقم (١١)، وهي نفسها أسماء البوابات التي كانت في السور القديم الذي كان يحيط بالمدينة القديمة:

١. محلة باب السلالمة: وسميت بهذا الاسم نسبة إلى العشيرة العربية التي سكنتها (السلالمة). وتقع إلى شمال مرقد الإمام الحسين عليه السلام.

٢. محلة باب بغداد: وتقع إلى الشمال من مرقد العباس عليه السلام وهو الحي الذي يمر به المسافرون منه إلى بغداد، وتعرف أيضا (بباب العلوة) نسبة إلى وجود علوه بيع الخضروات.

٣. محلة باب الطاق: وتقع إلى الجهة الشمالية الغربية من المدينة وسميت بذلك نسبة إلى وجود طاق السيد "إبراهيم الزعفراني" ، احد رجالات كربلاء في حادثة المناخور سنة ١٢٤١هـ(١٨٢٣م).

٤. محلة باب الخان: وتقع إلى الجانب الشرقي من المدينة وسميت بهذا الاسم نسبة إلى وجود خان كبير كان قد أقيم بالقرب من سور المدينة.

٥. محلة المخيم: تقع إلى الجنوب الغربي من المرقدين المقدسين وسميت بذلك تيمناً بوجود المخيم الحسيني.

٦. محلة باب النجف: تقع في قلب المدينة وتشمل الأماكن التي تفصل بين المرقدين المقدسين، وهو الحي الذي كان يمر به المسافرون منه إلى النجف.

٧. محلة العباسية: تقع إلى جنوب المدينة وقد اختطت في عهد الوالي مدحت باشا، وتعرف بالجديدة، قسمت إلى قسمين : العباسية الشرقية وهي التي تقع إلى شرق شارع العباس . العباسية الغربية وهي التي تقع إلى غرب شارع العباس.

شكل رقم (١١) مخطط لمركز مدينة كربلاء وموضح عليه أسماء لمواقع المحلات في المدينة

المصدر/ الباحث.

الأبنية ضمن مركز مدينة كربلاء:

تقع في ضمن نسيج المدينة القديم في كربلاء العديد من الوحدات البنائية التراثية التي تحمل قيمة تاريخية أو قيمة دينية أو قيمة فنية جمالية أو تشترك جميعها في مبنى واحد، إلا أن ما يشار إليه أنه لم يتم إجراء أي دراسة توثيقية مفصلة وجمع البيانات لموجودات المدينة على غرار المدن القديمة الأخرى من قبل أي جهة تنفيذية كدائرة التراث والآثار أو التخطيط العمراني أو أكاديمية كالجامعات أو المؤسسات الأخرى، وهذه من قبيل مسوحات استعمالات الأرض والقيم المذكورة وفق معايير خاصة موضوعة أو بيانات حول الحالة الإنشائية لكل مبنى وغير ذلك. الأبنية الدينية المهمة فقط هي ما تم شملها بالاعمار والصيانة أحياناً والهدم والتشييد من جديد وذلك بسبب أن هذه الأبنية تحضا بالاهتمام الديني عند المجتمع والسبب الآخر إن لهذه الأبنية مردود مادي.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الثاني , السنة الثانية , الملحق (٢)

المقامات التي ترجع إلى حادثة ألطف:

تنتشر في مركز مدينة كربلاء وضمن نسيجها الحضري القديم الكثير من المقامات الدينية موزعة داخل الأزقة الضيقة وضمن أبنية البيوت السكنية، تختلف مساحتها وأحجام بنائها، منها بناء مستقل ومنفصل ومنها ما هو يشغل جزء من بناء ذو وظيفة أخرى. وهي مقامات (مزارات) تخلد أحداث جرت في يوم العاشر من محرم كما سيتم بيانه في كل منها. وجدير بالذكر أن المقام بفتح الميم تعني مكان الإقامة.

أولاً: مقام الزينبية: أو (مقام تل الزينبية) وهو مرتفع ارضي كان مطل على ارض المعركة وباتجاه مخيم أهل بيت الحسين ﷺ، كانت "زينب بنت علي" عليها السلام تراقب مجريات المعركة بين الحين والآخر. (آل طعمه، ١٩٩٦، ص١٦٢)... يقع المقام حاليا غرب الحضرة الحسينية ولا زالت ارض المقام ومجاوراتها مرتفعة بأكثر من ١،٢٥ متر عن منسوب الشارع.

ثانياً: مقام لقاء الحسين مع عمر بن سعد: ويقع في محلة باب السلالمة شمال الروضة الحسينية. كان فيه اللقاء بين الحسين ﷺ وبين قائد الجيش المقابل للحسين الذي أخرجه والي الكوفة المعين من قبل يزيد بن معاوية. اللقاء كان قبل حلول المعركة صباح يوم العاشر. الشكل رقم (١٢).

شكل رقم (١٢)/ صورة لمقام لقاء الحسين ع مع عمر بن سعد في زقاق محلة باب السلالمة.

ثالثاً: مقام علي الأكبر: وهو الموضع الذي سقط فيه (علي بن الحسين) الملقب (بعلي الأكبر) في المعركة، وهو غير أخوه الإمام (علي زين العابدين). يقع المقام في محلة باب السلالمة شمال الحضرة الحسينية.

رابعاً: مقام الرضيع عبد الله: وهو مقام «لعبد الله بن الحسين» كان يبلغ من العمر ستة أشهر. يقع المقام في محلة باب السلالمة شمال الحضرة الحسينية.

خامساً: مقام شير فضة: كلمة (شير) تعني أسد باللغة الفارسية. ويقال أن (فضة) خادمة فاطمة الزهراء أوصت أسداً أن يحرس الجثث الطاهرة ثلاثة أيام لحين أن يتم الدفن.

سادساً: مقامي كف العباس الأيمن والأيسر: وهما موقعان لسقوط كفي العباس خلال المعركة قبل استشهاده. مقام الكف الأيمن يقع شمال مقام الكف الأيسر والاثنان يقعان شرق الحضرة العباسية.

وهناك مقامات أخرى في محيط المنطقة القديمة، وهي لا ترجع إلى زمن العاشر من محرم وإنما لأوقات لاحقة عند زيارة الأئمة للحضرة المقدسة، وهي:

- مقام الإمام المهدي: ويقع الموقع شمال الحضرة الحسينية وفي نهاية محلة باب السلالمة من المدينة القديمة، ومطل على نهر الحسينية على الضفة اليسرى منه. يروى أن الإمام المهدي صلى في هذا المكان وانصرف. (نفس المصدر السابق، ص١٦٠)
- مقام جعفر الصادق عليه السلام: ويقع شمال الحضرة الحسينية أيضاً لكن خارج حدود المدينة القديمة ومتاخمة لها على حدود نهر الحسينية المتفرع من الفرات.

المدارس الدينية في المدينة :

- % مدرسة السردار حسن خان: تأسست سنة ١١٨٠هج (١٧٦٦م)، كانت تقع في الزاوية الشمالية الشرقية من صحن الحسين، تخرج منها جمال الدين الأفغاني، والشيخ شريف العلماء، بوشر بهدم بنائها في ١٦ محرم سنة ١٣٦٨هج (١٩٤٨م). وكان هدمها بسبب فتح الشارع المحيط بالروضة الحسينية فقد ذهب اغلب بناءها في فتح شارع الحائر الحسيني حينها، كانت تحوي هذه المدرسة ٧٠ غرفة فبقى منها ١٦ غرفة. (الكليدار، ١٩٤٩م، ص٨١). واليوم لم يبق منها شيء (الباحثان).
- ٪ مدرسة المجاهد: تأسست سنة ١٢٧٠هـ(١٨٥٣م)، موقعها في سوق التجار الكبير بالقرب من مرقد السيد محمد المجاهد الطبابائي.
- ٪ مدرسة صدر الأعظم ألنوري: موقعها غرب الصحن الحسيني، من أساتذتها السيد أبو القاسم الخوئي يوم ذاك.
- ٪ مدرسة الزينبية: سميت ذلك نسبة إلى موقعها عند باب الزينبية للصحن الحسينية من جهة الغرب. تم هدمها عند فتح الشارع المحيط بالروضة الحسينية. في سنة ١٣٦٧هج (١٩٤٧م).
- ٪ مدرسة الهندية: وهي من أشهر المعاهد الدينية، موقعها في زقاق الزعفراني بالقرب من المشهد الحسيني. تأسست أواخر القرن الثالث عشر الهجري. (تم هدمها سنة ١٤١٢هـ(١٩٩١م) وتم إعادة بنائها الآن (الباحثان) تتكون من طابقين وتحتوي على ٢غرفة، فيها مكتبة عامة تعرف باسم (المكتبة الجعفرية).
- ٪ مدرسة البادكوبه (الترك): تأسست سنة ١٢٧٠هـ(١٨٥٣م)، موقعها في زقاق الداماد، فيها ٣٠ غرفة، فيها مكتبة عامة.

- ٪ مدرسة مرزا كريم الشيرازي: تاسست سنة ١٢٨٧هـ(١٨٧٠م)، موقعها في محلة العباسية الشرقية، تتكون من طابق واحد. وهي مدرسة فيها ساحة فسيحة فيها مصلى كبير.
- ٪ مدرسة البقعة: تأسست في منتصف القرن الثالث عشر الهجري موقعها في شارع الإمام علي، مجاورة لمرقد السيد محمد المجاهد الطباطبائي. وهي ذات طابقين. فيها ٢٠ غرفة.
- ٪مدرسة السليمية: أسسها الحاج محمد سليم خان الشيرازي سنة ١٢٥٠هـ(١٨٣٤م). موقعها في زقاق جامع المرزا علي نقي الطباطبائي، تشمل طابقين غير ان مساحتها صغيرة وتحوي ١٣ غرفة.
- ٪ مدرسة المهدية: شيدها حفيد الشيخ جعفر الكبير كاشف الغطاء سنة ١٢٨٤هـ(١٨٦٧م). كما شيد مدرسة أخرى بالنجف بنفس الاسم. موقعها فهو الزقاق المجاور لديوان السادة آل الرشتي. تتكون من طابقين.
- ٪ مدرسة الهندية الصغرى: تأسست سنة ١٣٠٠هـ(١٨٨٣م) تحوي ٧ غرف يسكنها الأفغان والهنود.
- ٪ مدرسة ابن فهد الحلي: موقعها في شارع الحسين الممتد من باب القبلة وفيها مزار العالم العارف الشيخ احمد ابن فهد الحلي ألأسدي، للمدرسة مصلى وتتكون من طابقين وتحوي ٤٠ غرفة . التجديد الأول لبنائها ١٣٥٨هـ والتجديد الثاني في فترة مرجعية السيد محسن الحكيم سنة ١٣٨٤هج، حوت المدرسة مكتبة عامة. (قد تكون هذه هي المدرسة الوحيدة التي بقت إلى الآن(الباحثان).
- ٪ مدرسة شريف العلماء: موقعها في زقاق (كدا علي) المتفرع من شارع الحسين، والى جانب المدرسة يقع مرقد الشيخ شريف العلماء، وتتكون من طابقين ب ٢٢

غرفة، يسكنها طلبة علم بعضهم أجانب، أسسها السيد محسن الحكيم وقفاً على طلبة العلم الديني في كربلاء والنجف سنة ١٣٨٤هـ. (والآن هي قيد الإنشاء بعد أن تم هدمها في التسعينات (الباحثان)

- ٪ مدرسة البروجردي: أنشأها المرجع الديني السيد "آغا السيد حسين البروجردي" سنة ١٣٨١هـ، وكانت تتكون من طابقين وتحوي على ٢٠ غرفة، موقعها في شارع المخيم.
- ٪ مدرسة الإمام الباقر: تأسست سنة ١٣٨١هـ، موقعها في محلة باب الخان قرب الفسحة، وتحوي عدة غرف وفيها مكتبة عامة.
- ٪ المدرسة الحسنية: أنشأها الكسبة والتجار الكربلائيون سنة ١٣٨٨هج وتقع على بعد ٣٠ متر شمال الروضة العباسية ومساحتها ٤٠٠ متر مربع وفيها ٢٨ غرفة.
- وهناك مدرس أخرى كثيرة من مدارس حكومية ومدارس دينية رسمية ومدارس أهلية ومدارس البنات. (آل طعمه، ١٩٦٤م، ص٢٠٢-٢١٢)

الجوامع والحسينيات ضمن مركز المدينة:

- جامع رأس الحسين: وكان يقع في جهة رأس الإمام الحسين ﷺ، بالقرب من باب السدرة. وهو من أقدم الجوامع الأثرية العظيمة. وفي وسط الجامع مقام رأس الحسين . وقد شمله الهدم بسبب افتتاح شارع حائر الحسين.
- جامع عمران بن شاهين: كان من أقدم مساجد كربلاء، شيده عمران بن شاهين أمير البطائح في القرن الثامن الهجري وموقعه الآن ملحق بالحرم الحسيني الشريف. وكان له شان كبير في توسيع وانتشار الحركة العلمية والدينية. (نفس المصدر السابق، ص٢١٠) -

- جامع الميرزا شفيع خان: يقع بين كربلاء وخان النخيلة على نهر الهنيدية، أي خلف معمل اليشماغ حالياً، ويرجع إلى العهد القاجاري وقد جدد البناء سنة ١٣١٩هـ(١٩٠١م). وهو الآن موجود وكان إلى عهد قريب مهملاً لا صيانة له لان موقعه خارج مركز المدينة القديم في نهاية منطقة العباسية الشرقية تقريباً.
- جامع السردار حسن خان: من المساجد القديمة وهو ملحق بالمدرسة الدينية المعروفة باسمه، وأصبح اليوم أثراً بعد عين كما هو حال جامع الرأس، فقد أزيل بفتح الشارع المحيط.
- جامع آغا باقر البهبهاني: وهو جامع صغير ملحق بمدرسة دينية هي (مدرسة الهندية) بابه إلى الخارج مباشرة يستعمل للنساء فقط. أزيل الجامع مع المدرسة سنة ١٤١٢هـ(١٩٩١م) وفي الوقت الحالي استغلت أرضه مع المدرسة لبناء مدرسة دينية كبيرة لا تزال قيد الإنشاء.
- جامع صاحب الحدائق: يسمى حالياً بجامع السلطانية، موقعه في مقابل الواجهة الأمامية لمدرسة الهندية وباتجاه الحضرة الحسينية، وأعيد بناءه إلا أنه كان اكبر مساحة فهو الآن عبارة عن غرفة مصلى صغيرة.
- جامع الشيخ خلف: موقعه في شارع السدرة شمال الحضرة الحسينية بمحلة باب السلالمة إلى جانب الطاق المعروف ب(طاق الشيخ خلف) بناه الشيخ خلف بن عساكر الحائري المتوفى سنة ١٢٤٦هـ(١٨٣٠م)، وقد جدد سنة ١٣٧١هـ(١٩٥١م) ثم شمله الهدم بسبب توسيع الشارع المذكور. فصغر حجمه كثيراً.
- جامع الشهرستاني: كان موقعه قرب باب الشهداء عند صحن الحسين عليه السلام من جهة الشرق ويقع إلى يمين الخارج من حضرة الحسين عليه السلام كان اسمه (جامع الصافي). قام بتشييده السيد (مرزا مهدي الموسوي الشهرستاني) وذلك في سنة ١١٨٩هـ(١٧٨٤م). وفي سنة ١٣٥٦هـ(١٩٣٧م) جدد بناءه على عهد "عبد

الرزاق ألأزري" متصرف لواء كربلاء. وبسبب توسيع الشارع الذي يربط الحرمين الشريفين في عقد السبعينات هدم المسجد المذكور سنة ١٣٩٩هج (١٩٧٩م) وأصبح خبراً بعد عين. - الشكل رقم (١٣).

شكل رقم (١٣)/ صورة لجامع (الشهرستاني) الذي كان اسمه (جامع الصافي) ويقع عند مدخل شارع علي الأكبر من جهة الروضة الحسينية

- جامع المرزا علي نقي الطباطبائي: كان موقعه في الجهة الأمامية لمدرسة السليمية بالقرب من سوق التجار الكبير شمال الحضرة الحسينية، وهو واسع المصلى قام بتشييده السيد علي الطباطبائي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٠هج (١٧٩٥م) وعرف بعد وفاته باسم حفيده السيد علي النقي الطباطبائي. ويوصف بناءه ضخماً ومميزاً، وقد طرأ على هذا المسجد تغيير كبير في السبعينات عند تعميره، وقد هدم سنة ١٤١٢هج (١٩٩١م) وأصبح في الساحة الفاصلة بين الحرمين.
- جامع الاردبيلية: وهو من الجوامع القديمة يقع على الطريق المؤدي لمرقد ابن الحمزة وهو ذو مصلى واسع فيه غرف جانبية تحوي عدة قبور لعلماء. الجامع موجود حالياً إلا أن اسمه تغير إلى اسم آخر هو جامع السبطين.
- جامع الحميدية: أسسه السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وقد هدم عام ١٣٣٣هج (١٩١٥م) واستقطعت قطعة من أرضه لبناية مديرية أوقاف كربلاء في شارع الناحية. وهو من الأوقاف المضبوطة. ذو ساحة كبيرة ومصلى واسع وقد اجري عليه تغيير كبير فجدد بناءه سنة ١٣٨١هج (١٩٦١م) واستبدل اسمه باسم المسجد الحسيني، وشيد فيه مكتبة عامة باسم مكتبة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
- جامع العباسية: تأسس في العهد العثماني وهو من الأوقاف المضبوطة موقعه في محلة العباسية الغربية وتبدل اسمه إلى (جامع الأمام الهادي).
- جامع الطهراني: موقعه في سوق النجارين في محلة العباسية الغربية، أصبح تحت إشراف مديرية أوقاف كربلاء منذ سنة ١٣٦٢هج (١٩٤٣م)، ولا زال إلى الآن قائما، لكن استبدل اسمه إلى جامع السجاد.
- جامع الترك: أوقف في العهد العثماني وموقعه في محلة العباسية الغربية عند نهاية سوق النجارين. وقد أصبح تحت إشراف مديرية الأوقاف منذ سنة ١٣٦٣هج (١٩٤٣م)، هدم سنة ١٤١٢هج (١٩٩١م) ثم أعيد بناءه بطراز جديد وتقليدي.

وأصبح اسمه الآن جامع المرتضى، إلا أن الناس إلى الآن يسمونه جامع الترك.

- جامع الحاج نصر الله: موقعه في شارع العباس قرب سراي الحكومة القديم (مبنى المحافظة والمحكمة حالياً)، بني سنة ١٣٤٣هج (١٩٢٥م). وقد جدد بناءه سنة ١٣٨٢هج (١٩٦٣م)، ولازال موجوداً إلا أن اسمه تغير.
- جامع ماهي كليب: موقعه في سوق العلاوي بمحلة باب النجف موجود إلى الآن. أوقف سنة ١٢٩٩هج (١٨٨٢م)، وجدد بناءه الحاج حميد العبايجي. وهو جامع صغير.
- جامع السيد هاشم فتح الله: يقع هذا الجامع في تقاطع شارع الإمام الحسن مع شارع العلقمي بمحلة باب الخان، أوقف سنة ١٣٢٢هج (١٩٠٤م) وكان إلى جوار خان الشرطة الذي أزيل، لازال الجامع قائما إلى الآن.
- جامع السيد جواد الصافي: وهو من المساجد الشهيرة يقع في سوق الحسين شمال الحضرة الحسينية وخلف حمام المالح على شارع صاحب الزمان الذي أزيل وتهدم مع الشارع سنة ١٤١٢هج (١٩٩١م)، وأصبح موقعه في الساحة بين الحرمين حالياً. وكان قد شيّد سنة ١٣٢٩هج (١٩١١م).
- جامع الشهيد الأول: ويعتبر من أقدم الجوامع الموجودة حالياً، وهو جامع قديم يقع في زقاق العكيسة في محلة باب السلالمة شمال الحضرة الحسينية، كان مجاور أو مقابل (جامع الشيخ خلف) والطاق. ولازال يحمل نفس الاسم رغم تعميره.
- جامع المخيم: وهو مسجد في محلة المخيم وليس الجامع المعروف بجامع المخيم حالياً في المدينة. تم تشييده سنة ١٣٨٠هج (١٩٦١م)، ولازال موجوداً.
- جامع الكرامة: يقع في نهاية سوق الحسين في طريق محلة باب السلالمة، خلف جامع جواد الصافي الذي تهدم جدد بناءه سنة ١٣٨٨هج (١٩٦٨م) لازال موجوداً.

يرى البحث أن السمة المميزة هنا أمران: أولاهما: هو أن ما هو مشترك في أغلب الجوامع أن جميع ما موجود إلى الآن من هذه الجوامع لا يحمل في بناءه أي سمة تاريخية، بل تم تجديد بناءه ببناء جديد بنمط عادي لا يرمز إلى مكانة وتاريخ الجامع. بل أحياناً تم تغيير اسم الجامع إلى اسم آخر مما أدى إلى الإسهام في اندثار تاريخ الجامع ومكانته في التاريخ.

والأمر الآخر هو أن الهدم بصورة جماعية لأغلب الجوامع والمدارس الدينية في مركز مدينة كربلاء قد تم في زمنين أو مرحلتين زمنيتين: الحقبة الأولى هي (١٩٣٥-١٩٤٨م)، والحقبة الثانية والتي عدت الأقسى عمرانياً على مدينة كربلاء هي عام (١٩٩١م). لذلك فقد أصبحت مدينة كربلاء الآن فاقدة الكثير من تاريخها الحضاري المتمثل بما يميزها كمدينة دينية بكثرة الجوامع والحسينيات والمدارس الدينية. التي لم يبق منها شيء كثير وإن ما بقي منها قد شمل بالهدم والتجديد بالبناء الذي لا يحمل لا هوية المكان ولا هوية الزمان.

الأبنية التاريخية ضمن مركز المدينة وتكيفيها لزيارة الأربعين الامام الحسين عليه السلام:

هناك عديد من الأبنية التاريخية والاماكن في كربلاء المقدسة وتاثيرها وتكيفيها على زيارة الأربعين منها:

- التل الزينبيه
- باب المخيم
- مقام صاحب الزمان
- مقام للسيدة فضه خادمة الزهراء

- مقام للحر الرياحي
- قصر مصطفى خان يبعد عن ميكز كربلا ٨ طم
- خان الربع يبعد ٢٠ كم الخانات اسست من اجل استراحة الحجاج
- خان العطيشي يبعد ٣٠ كم
- قصر الاخيضر قديم وهو قصر مثل المحميه وتخرج امامها وعلى مسافات نقاط مراقبه مثل الأبراج
- مضيف ال كمونه
- مقر مشايخ ال كمونه وهو قديم اكثر من مائة عام
- خان الهنود في مركز المدبنه
- اسسوه البهره
- منطقة باب الطاك
- منطقة باب السلالمه
- مقام جعفر الصادق شمال مركز المدينه
- المخيم الحسيني
- سوف يتم شرح كل من

أبناية المخيم:

لا يوجد إشارة في كتب أرباب السير والتاريخ إلى بناء المخيم الحسيني (الموقع الذي خيم فيه الحسين وأهل بيته عليهم السلام في عرصة كربلاء) أو تحديد موقع المخيم، لذلك تم الاعتماد على الرحالة الذين زاروا كربلاء، فيشير الرحالة إلى وجود بركة ماء وسط حديقة غناء كما ذكر ذلك الرحالة الألماني (نيبور) في سنة ١١٧٨هـ (٢٧ كانون الأول ١٧٦٥م)، وقبله الرحالة البرتغالي (تكسيرا) في عام ١٠٢٢ هـ(١٦٠٤م).

ويروي الرحالة (أبو طالب خان) في رحلته عند زيارة كربلاء سنة ١٢١٧هج(١٨٠٢م)، قائلا: وعلى بعد ربع ميل خارج المدينة قرية المخيم ومقام زين العابدين شيدت عليه زوجة المرحوم آصف الدولة عمارة لائقة، وأقامت بقربه ربط لم يتم بناؤه بسبب وفاة آصف الدولة. غير أن هناك رأياً آخر حول موقع المخيم الحقيقي وهو انه يقع قرب مستشفى الحسيني في كربلاء اليوم وهو رأي العلامة السيد حسن الصدر. ويقال أن المخيم الحالي أقامه مدحت باشا من اجل ضيافة السلطان ناصر الدين شاه وعساكره وحاشيته... وقد أجريت على المخيم إصلاحات من قبل وزارة الأوقاف حيث قامت بتعميره سنة ١٩٧٨م. والشكل رقم (١٤) يوضح المبنى قبل ترميمه.

شكل رقم (١٤)/ صورة قديمة لمبنى المخيم تعود إلى عام ١٩٢٠م. ويتضح فيها نفس بناء المخيم الذي هدم عام ٢٠٠١م.

كان مبنى المخيم بناء بسيط من ناحية المواد التي استخدمت في تغليف جدرانه من الخارج والداخل كذلك أرضياته، إلا انه كان من الناحية التعبيرية يحمل الشيء الكثير فكان كل جزء من بناءه يحمل رمزاً ومعنى يشير إلى الكثير من ما حدث في يوم العاشر من محرم عند استشهاد الحسين عليه السلام

فقد ألفنا دائماً (عند التغيير والتجديد) بناء بنسب جديدة لا تضيف إلى القديم سوى نقاط سلبية. فعلى سبيل المثال في هذا المبنى فان البناء الوسطي (الحرم) أصبح اكبر مع بقاء الصحن على حاله فأصبح الصحن اصغر لذلك تم الأخذ مساحة إضافية للصحن من الأواوين الموزعة بسور الصحن التي كانت تصلح للجلوس في داخلها لأنها من خيام الأصحاب، فأصبحت الآن مجرد أقواس ضمن سمك الجدار.

والاهم من ذلك هو ذهاب الرمزية العالية جدا لخيمة الإمام الوسطية والمركزية التي لا يمكن أن تصل إليها أو ترى داخلها إلا بعد اجتياز الحلقات وثم الانحناء الإجباري قبل الدخول إليها وحين الدخول. إن ذلك نادر وفريد وجوده. إلا أن التصميم الجديد ركز على جودة اختيار مواد الإنهاء على حساب فكر التصميم، فتم رفع القبة بأعمدة رشيقة نافذة بصرياً وحركياً من جميع الجهات.

شكل رقم (١٥)/ نماذج من مخططات ورسومات توثيقية لبناية المخيم الحسينية

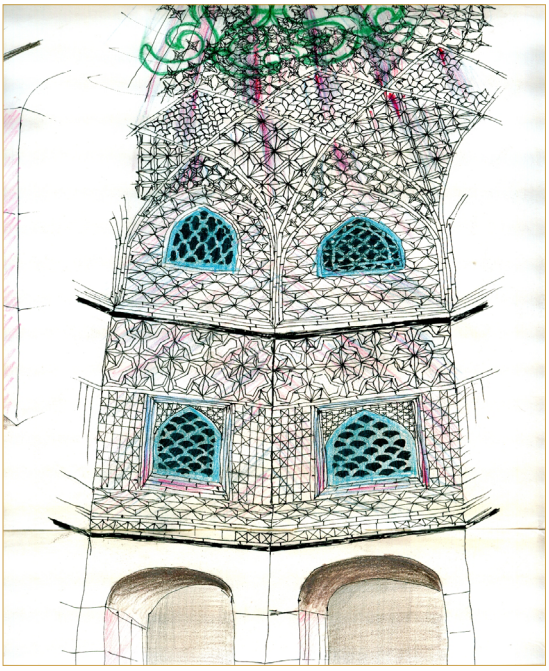

الشكل رقم (١٦).

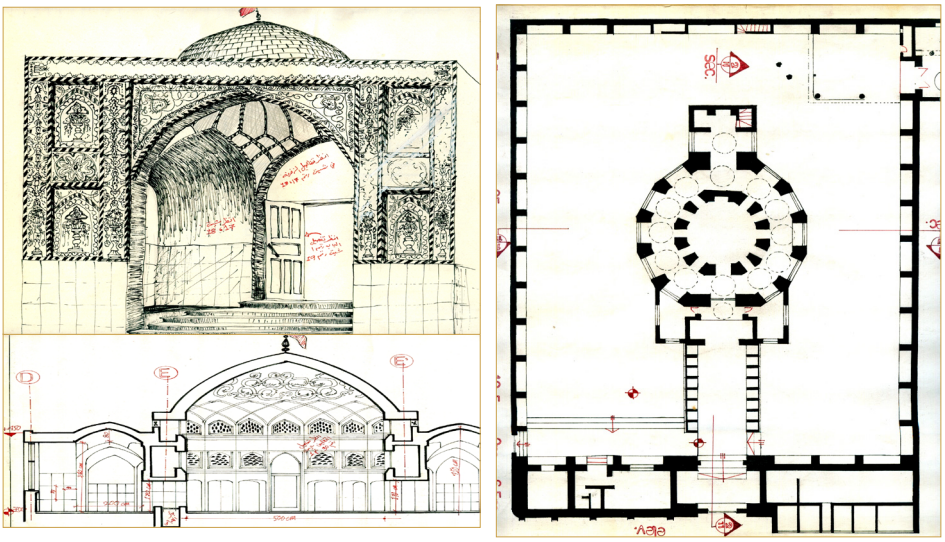

ب- منطقة باب الطاك

أزعم أن طرف باب الطاق من الأطراف التي تظم أكثر المشاهد الشاخصة والمهمة وأبرز الشخصيات الدينية والعلمية والثقافية فضلاً عن مركزه اللافت الذي يميزه أن يكون قلباً نابضاً بالحيوية والجمال إذ أن محلة باب الطاق هيّ من محال كربلاء السبعة القديمة وسميت بهذا الاسم لوجود جدران مقوسة على هيئة طوق فوق شوارعها و فروعها الضيقة وهو ماأشتهرت به وميزها عن باقي محال مدينة كربلاء المقدسة وابرزها طاق الزعفراني .أما لو تحدثنا عن حدود محلة باب الطاق لوجدناها كبيرة جداً خلافاً لما يتداوله بعض الكتاب والمؤرخين فأن محلة باب الطاق تحدها من جهة الشرق منطقة الروضتين ومن جهة الغرب محلتي باب النجف وباب بغداد ومن جهة الشمال محلة باب السلالمة ومن الجنوب محلة المخيم

اذ تبدأ محلة باب الطاق اداريا من الشرق منطقه البوبيات يميناً بستان عبد علي الراضي وبستان الحاج علي طاور اغاسي وفرع الجباوية وبستان مهدي الكشوان و بستان الحاج طالب السعدي و بستان كويس وبساتين القصاب و بستان الحاج محسن معمار و حسينيه ال الشهرستاني و بستان ال ثابت هذه البساتين كانت سابقاً الى ان انقطع الماء عليها وجرفت و اصبحت الان دور سكنية اي الشارع الحديث المسمى بشارع الشهيد حسن زيني وفرع غني النصراوي وشارع المحيط الى بداية شارع السور اي فندق سفير كربلاء اما جهة الجنوب محلة المخيم اي تبدأ من شارع الشهداء . ومن جهة الغرب محلة باب النجف اي من منتصف شارع صاحب الزمان (سوق الحسين) فندق الشارقة ورضا ابو السبزي وفندق باب الحوائج (حمام المالح سابقاً).الى الفرع المقابل الى عگد الساده اي مقابل محلة باب بغداد ومن جهة الشمال محلة باب السلالمه من بعد عگد الجية وتتميز المحلة بوجود ١١ من العكود البارزة والتي تشتهر هذه العكود بأسماء غريبة ولكنها جميلة وتمثل تأريخ المدينة القديمة وعن أبرز هذه العكود يحدثنا الأستاذ حميد هادي السعدي ويقول أن العگود في محلة باب الطاق هي عگد أن منطقة باب الطاق من المناطق التي تتميز وتشتهر كذلك بوجود المقامات والمراكز الدينية والهيآت الحسينية فهي تحتوي على عدد غير قليل من هذه المقامات و المعالم .أن المقامات والمعالم الدينية في محلة باب الطاق هي مقام عبد الله الرضيع عليه السلام ومقام علي الاكبر عليه السلام ومرقد سيد الشهداء الامام الحسين بن علي عليهما السلام والمدرسه الهندية ومدرسة السبط التي تأسست بداية في سوق باب الطاق وايضاً حسينية تاج دار بهو ومدرسه الامام الصادق في عگد القمي ومدرسة حفاظ القران

الكريم .الشكل(١٧)اهم معالم منطقة باب الطاك

الشكل ١٧ اهم معالم منطقة باب الطاك

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الثاني , السنة الثانية , الملحق (٢)

ج-قصر مصطفى خان

يعتبر من بيوت التراثية مهمة في كربلاء المقدسة ولها تاثير على زوار كربلاء المقدسة وحيث سنة البناء كان ١٢٥٣ه .ويودي الباب الرئيسي الى ساحة وسطية داخلية غير مكشوفة الى يمين للداخل غرفة للضيوف بابها من الخشب ومسقفة بالفرشي والشيلمان يجاورها مدخل الى مطبخ مستطيل الشكل وكبير وفية سلمين يؤديان الى الطابق الأول اما على يسار للداخل فيوجد غرفة للضيوف تجاورها غرفة كبيرة مستطلية الشكل لديها بابان احدهما فيها باب في المنتصف يؤدي الى ساحة الى الساحة الداخلية الثانية وهي اصغر بالمساحة من الأولى وفيها على يمين الداخل سلم كبير يؤدي الى الطابق الأول والى سطح الدار تجاورة غرفة كبيرة اما على اليسار فهناك مجاز يودي الى سرداب البيت والغرف الداخلية ويجاور المدخل غرفة ومن الساحة الثانية هناك باب كبير يؤدي الى حديقة الدار المطلة على نهر الحسينية وعلى يسار الدار من الخارج هناك كراج كبير للسيارات.

الشكل ١٨ قصر مصطفى خان المصدر وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث / بغداد

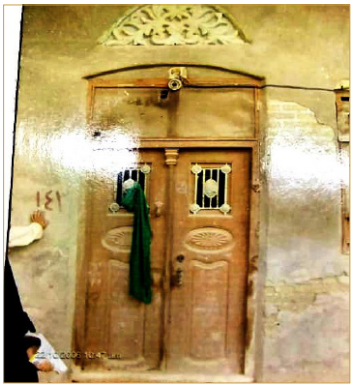

الشكل ١٩ مخطط قصر مصطفى خان المصدر وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث / بغداد ،بيانات غير منشورة.

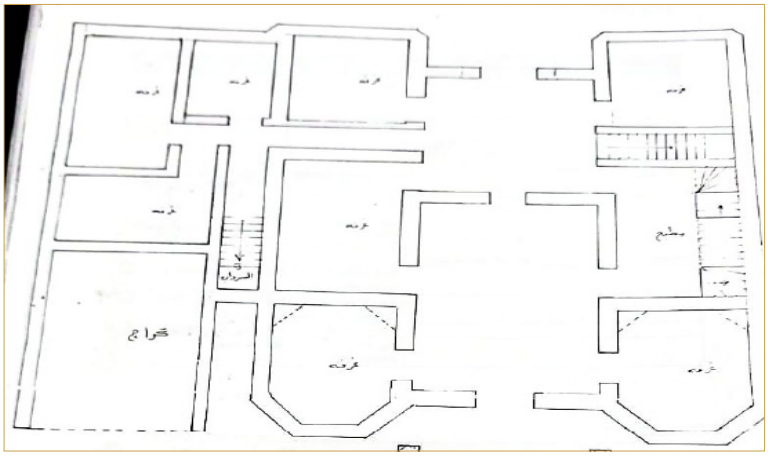

الشكل ٢٠ واجهة الامامية وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث / بغداد ،بيانات غير منشورة.

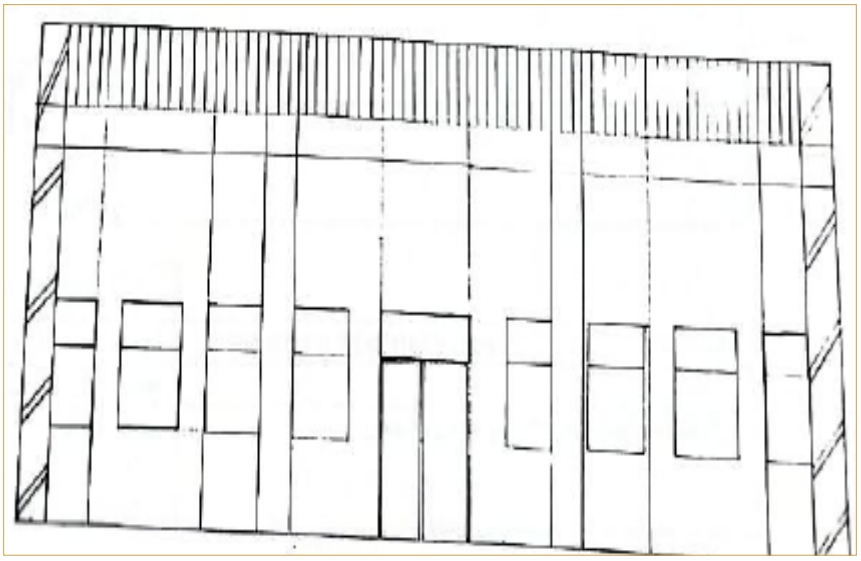

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
c-karbala.com
المجلد الثاني , السنة الثانية , الملحق (٢)

جدول (٣): الحالة الإنشائية ومكونات قصر مصطفى خان

الحالة الإنشائية									
تاريخ الإنشاء	المساحة	النمط الاول	النمط المؤثر	أنواع الارضيات	مواد البناء	كسوة الجدران	النوافذ	الاسقف	الاسطح	كسوة السطح
١٣٥٢هـ	٢٦٠م ٢	ملكي	عثماني	طوب	طوب مشوي	جص	نوافذ خشبية تفتح للداخل	المسطح	مسطح	جصي

المصدر: وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث / بغداد ،بيانات غير منشورة.

نتائج نسبة لتحقق تحليل إعادة الاستخدام التكيفي للأبنية التاريخية لأغراض زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام:

تم استخراج نتائج تحقق جدوى إعادة الاستخدام التكيفي لكل من:

جدول (٤): تحقق جدوى إعادة الاستخدام التكيفي لمباني والأماكن التاريخية المنتخب

المؤشرات الثانوية	القيم الممكنة	باب المخيم		باب الطاك		قصر مصطفى خان	
		متحقق	غير متحقق	متحقق	غير متحقق	متحقق	غير متحقق
الجدوى الاجتماعية	حفاظ على التقاليد والعادات الاجتماعية	*		*		*	
	تحسين التماسك الاجتماعي / الشمولية الاجتماعية / تطوير المواطنة / اعتراف بالتعددية / تطوير المشاركة المجتمعية	*		*		*	
الجدوى الاقتصادية	تنشيط المنطقة سياحياً		*		*		*
	تغيير تصنيف المبنى الوظيفي		*		*		*

الجدوى البيئية	تعزيز الاستدامة البيئية	❋			❋	❋	
	تحسن إعادة استخدام الأبنية التراثية شبكات البنية الأساسية		❋		❋		❋
الجدوى العمرانية	الحفاظ على المشهد الحضري	❋			❋	❋	
	يحافظ على إعادة استخدام التكيفي على الساحات المفتوحة المحيطة بالموقع	❋			❋	❋	
الجدوى الثقافية	يحافظ على الأهمية الثقافية للهياكل المحافظ عليها		❋		❋		❋
	خلق الشعور بالمجتمع	❋			❋		❋

الجدوى السياسية	يسهم في إعادة الاستخدام التكيفي في إعداد مقترحات للاستخدامات الجديدة.		❋		❋		❋
	يؤدي إعادة الاستخدام التكيفي إلى فرض القيود على البناء		❋		❋		❋

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

نتائج محددات متطلبات إعادة الاستخدام التكيفي للعينات المنتخبة:

يوضح جدول تحقق مؤشرات محددات إعادة الاستخدام التكيفي في العينات المنتخبة

جدول (٢٠-٥): تحقق محددات إعادة الاستخدام التكيفي							
	قصر مصطفى خان	غير متحقق		❋	❋	❋	
		متحقق	❋				
	باب الطاك	غير متحقق		❋	❋	❋	
		متحقق	❋				
	باب المخيم	غير متحقق		❋			❋
		متحقق	❋		❋		
	القيم الممكنة		ثقافية	بصرية	بين العناصر المبنى مثل الفضاءات والمداخل		التكيف والمخططات العمرانية للبيئة المحيطة
			الملاءمة		التكامل		الملاءمة العمرانية
	المؤشرات الثانوية		متطلبات المبنى				

المصدر

- Alessandra,"Revitalization and refurbishment of minor historical centers in the Mediterranean" , Springer International, Switzerland ,(2017)
- Alessandra,"Revitalization and refurbishment of minor historical centers in the Mediterranean" , Springer International, Switzerland ,(2017)
- Arian L and Chiara Bertolin (Towards Zero-Emission Refurbishment of Historic Buildings) 2018..
- Bernard Feilden Conservation of Historic Buildings,2rd edition. International Centre for the Study of the Preservation and the Restoration of Cultural Property (ICCROM) –london,1997
- Bernard Feilden Conservation of Historic Buildings,2rd edition. International Centre for the Study of the Preservation and the Restoration of Cultural Property (ICCROM) –london,1997
- Günçe K. and Mısırlısoy D. , "Assessment of Adaptive Reuse Practices through User Experiences: Traditional Houses in the Walled City of Nicosia."2019
- Hillier, BSpace is the Machine", Cambridge University Press, Cambridge. . (1996):"
- Wong, L. , "Adaptive reuse: extending the lives of buildings." Basel: Birkha□user, (ISBN PDF 9780-313-03821-3-;ISBN EPUB

9781-981-03821-3-)- Germany (2017),

- Zagroba , Marek "Issues of the Revitalization of Historic Centres in Small Towns in Warmia", Published by Procedia Engineering (161) , Romania. ,(2016),
- Zagroba , Marek "Issues of the Revitalization of Historic Centres in Small Towns in Warmia", Published by Procedia Engineering (161) , Romania. ,(2016),
- Zimmermann, M.; Althaus, H.J.; Haas, A. Benchmarks for sustainable construction: A contribution to develop a standard. Energy Build., 37, 1147–1157 2005

١. دراسة مسح استعمالات الأرض في المدينة ضمن مشروع دراسة واقع النقل الحضري في مدينة كربلاء من قبل جامعة الكوفة في سنة ٢٠٠٢م. وكذلك دراسة التحديث التصميم الأساس لمدينة كربلاء وناحية الحر في تقرير مرحلة جمع البيانات من قبل المركز العالمي للأبحاث الفنية سنة ٢٠٠٨م

2. "HISTORICAL ATLAS OF THE ISLAMIC WORLD" by Malise Ruthven with Azim Nanji

٣. آل طعمه، سلمان هادي، كتاب "تاريخ مرقدي الحسين والعباس" مؤسسة الأعلمي ، بيروت،الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٤. باقر عبد الله، صديقة، بحث بعنوان "الإيواء السياحي في محافظتي كربلاء والنجف بين الواقع والطموح"، قسم السياحة وإدارة الفنادق، الجامعة المستنصرية. ٢٠٠٨م.

٥. الدليل الارشادي أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية ٢٠٠٩

٦. السلق، غادة رزوقي،»الخصوصية في العمارة»، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد،١٩٨٧.

٧.صالح أشرف ، التراث الحضاري في الوطن العربي اسباب التلف وطرق الحفاظ ندوة الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي – الجامعة الألمانية الأردنية،٢٠٠٩،ص٢٣)

٨.علي،حسام عبد الخالق محمد،ادارة الموروث العمراني معلوماتياً، رسالة الماجستير قسم هندسة المعمارية ،الجامعة النهرين ،٢٠٢٠

٩.فرحان ،زهراء عادل عبد الأمير ،إعادة الاستخدام التكيفي لأبنية الحفاظ التراثية ، رسالة الماجستير كلية الهندسة، قسم هندسة المعمارية ،الجامعة التكنولوجيا ،٢٠٢٠

١٠.الكليدار، عبد الجواد، كتاب: "تاريخ كربلاء وحائر الحسين ع"، منشورات الشريف الرضي، سنة ١٩٤٩م.

١١.المجلس الوطني العراقي ، (٢٠٠٢) ، «قانون الآثار والتراث ٥٥.» مجلة الوقائع العراقية العدد ٣٩٥٧ ، بغداد – العراق.

١٢.وزارة الثقافة/ الهيئة العامة للآثار والتراث / بغداد ،بيانات غير منشورة.